Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي شرح الشواهد[1] قال ابن هشام : قيل وقد تعمل في اسم معرفة . واستدل ببيت النابغة الجعدي ، ثم قال[2] فيه : وحمله بعضهم على ظاهره ، فأجاز عملها في اسم معرفة ، وهو قول أبي الفتح في كتاب التمام ، وابن الشجري . وعلى ذلك يتخرّج قول المتنبي (إذا الجود ...) .

ولكن ابن هشام ذهب إلى أن الأولى في بيت النابغة أن يؤوّل على أن الأصل : لا أُوجد باغياً ...

ولعل ابن هشام في هذا متأثر بابن مالك الذي قال في شرح الكافية[3] : ويمكن عندي أن يجعل (أنا) مرفوع فعل مضمر ناصب (باغيا) على الحال، تقديره : لا أُرى باغياً ، فلما أضمر الفعل برز الضمير وانفصل .

وفي التسهيل قال ابن مالك في إعمال لا عمل ليس: ورفعُها معرفة نادر.

وقال في الشرح[4] : « وشذّ إعمالها في معرفة في قول النابغة الجعدي :

وحلت سوادَ القلب لا أنا باغياً سواها ...

وقد حذا المتنبي حذو النابغة فقال :

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقيا

والقياس على هذا سائغ عندي » .

---

(١) تخليص الشواهد ٢٩٤ .

(٢) تخليص الشواهد ٢٩٨ .

(٣) شرح الكافية الشافية ٤٤١ .

(٤) شرح التسهيل لابن مالك ٣٧٧/١ .